كتاب: العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى الشيخ الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى دراسة وتحقيق: د. نسيم شحدة ياسين*

سلم البحث في ١٤٣٩/١٠/١٩هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٣٩/١١/٢٣هـ

ملخص البحث:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد، فيقوم هذا البحث على تحقيق كتاب العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى للإمام المحقق جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى، ومضمون هذه المنظومة يدور على بعض مسائل الأسماء وقد شذ المؤلف رحمه عن القاعدة العامة في عقيدة أهل السنة، ولأهمية دراسة الكتاب، فقد قمت بدراسته ودراسة مؤلفه، وقد شملت الدراسة بعض الجوانب المهمة كمصادر هذه المخطوطة، وتضمنت الأبواب التالية:

تضمن البحث ما يلي:

المقدمة ثم خطة البحث ثم التمهيد، ثم أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب وتشتمل على:

أولاً: إثبات صحة اسم الكتاب للسيوطي.

ثانياً: إثبات صحة نسبة الكتاب للسيوطي.

ثالثاً: مصادر السيوطي في كتابه.

رابعاً: دراسة تحليلية لموضوعات الكتاب

المبحث الثالث: منهج تحقيق الكتاب ووصف نسخه الخطية:

أولاً: منهج تحقيق الكتاب.

ثانياً: وصف النسخ الخطية.

ثالثاً: نماذج من النسخ الخطية.

المبحث الرابع: النص المحقق:

الخاتمة:

* أستاذُ العقيدة الإسلامية المشاركِ، كلية أصولِ الدينِ، بالجامعةِ الإسلاميَّة، غزة، فلسطين.

Abstract:

After that, this research is based on the achievement of the book of the beautiful miracle in explaining the names of Allah to Imam Jalal al-Din al-Suyuti (may Allah have mercy on him). The content of this system revolves around some names. I have studied and studied the author of the book. The study included some important aspects as the sources of this manuscript, and included the following sections:

The search included the following:

The search plan is then presented and then rebooted, and then four investigations:

The first topic: Translation of the author.

The second topic: Study the book and include:

First: To verify the name of the book for the Suyuti.

Second: To prove the correctness of the book.

Third: Sources of al-Suyuti in his book.

Fourth: Analytical study of the subjects of the book

The third topic: Method of achieving the book and describing its written version:

First: Method of achieving the book.

Second: Description of the written copies.

Third: Forms of written copies.

The fourth topic:

Conclusion:

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار عياذاً بالله، وبعد، فإن من أهم أسباب حفظ شوارد المسائل، وما شذ منها مما خرج عن القواعد العامة، أو المسائل التي يندرج تحتها الكثير من الأفراد، ومن هنا كان الأمر يحتاج إلى مزيد عناية بتلك الشوارد والنوادر، وقد نالت تلك المسائل اهتمام العلماء، فأفردوا لها أبواباً خاصة، فحصروها وتتبعوها، وحاولوا جاهدين ضبطها وإيضاحها لطلابهم، من خلال أساليب كثيرة، ومن تلك الأساليب التي سلكوها ما نحن بصدده من بيان المسائل المشكلة التي خالفت القواعد العامة، فهذا جانب من الجوانب التي تدل على اهتمام العلماء بشواذ المسائل، وتنمية اهتمام الطلاب بها، لئلا تنسى، فنظن أنها تندرج ضمن القواعد العامة التي لا بد من توضيحها لطلبة العلم والعامة،

فرحم الله الإمام السيوطي.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خطة البحث:

يتضمن البحث ما يلي:

المقدمة، ثم خطة البحث، ثم التمهيد، ثم أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وتشتمل على:

أولاً: إثبات صحة اسم الكتاب للسيوطي.

ثانياً: إثبات صحة نسبة الكتاب إلى الإمام السيوطي.

ثالثاً: مصادر السيوطي في الكتاب.

المبحث الثالث: منهج تحقيق الكتاب ووصف نسخه الخطية:

أولاً: منهج تحقيق الكتاب.

ثانياً: وصف النسخ الخطية.

ثالثاً: نماذج من النسخ الخطية.

المبحث الرابع: النص المحقق.

الخاتمة.

التمهيد:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد كان ولا زال العلماء في كل فن يبذلون وسعهم في بلوغ غاية العلم ونهايته، والتعمق فيه، وسبر أغواره، والدخول إلى دقائقه، وفك رموزه، وحل مشكلاته، وربما افترض بعضهم ما لم يقع من المسائل خشية أن تقع فيعسر حلها، وقد كانوا يعدون بلوغ ذلك المبلغ غاية في الإتقان، ومنزلة عالية من العلم الراسخ، وجانباً يدل على قوة العلم، وأن العالم بذلك يركن إلى ركن شديد من العلم، وقد استشهد الإمام ابن الجزري بقول الإمام الخاقاني حين ذكر أن ليس كل متخصص في علم من العلوم يُعدَّ متقناً متفوقاً في فنه الذي اشتغل فيه فقال: فما كل من يتلوا الكتاب يقيمه وما كل من في الناس يقروهم مقري([1]).

([1]) هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد مع رسالة القول السديد في بيان حكم التجويد للشيخ الحسيني،راجعه وقدم له أ.جمال شرف. نشر دار الصحابة طنطا (ص٢٢٩)

ومن هنا فقد ألف بعض العلماء في ألغاز المسائل، رغبة في اختبار طلاب العلم، وتحفيزهم إلى التأمل والتمكن في العلم، ومن تلك المؤلفات كتاب العجالة للسيوطي. وقد رأيت أن احقق هذا الكتاب ليقف طلاب العلم على المسائل التي شذت عن قواعد أهل السنة، وليس ذلك مما ورد النهي عنه من مجادلة العلماء أو مماراة السفهاء، بل هو من إثارة انتباه طلاب العلم إلى ضبط دقائق المسائل، وفهمها وتأملها، وطلباً لتوقد الذهن، وتعويده على طلب المسائل الغامضة ومحاولة فهمها واستحضارها حال العرض والقراءة، حيث الإمام السيوطي من العلماء المميزين عند أهل السنة الذين يؤخذ عنهم العلم، وهذه مسألة مهمة لابد لطلبة العلم من الوقوف عليها لما لها من أهمية في الجانب العقدي وما يترتب عليها من عمل فالفهم نصف العمل، نسأل الله بمنه وفضله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول
ترجمـــة المـــؤلف

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن الكمال، أبو بكر بن محمد، بن سابق الدين، بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد، بن سيف الدين خضر، بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب، بن ناصر الدين محمد، ابن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي[1].

والأسيوطي نسبة إلى مدينة أسيوط الواقعة غرب النيل من نواحي صعيد مصر وهي أكبر مدن الصعيد.

كنيته بأبي الفضل:

فقد كناه بها شيخه وصديق والده القاضي عز الدين بن إبراهيم الكناني الحنبلي[2]. يقول السيوطي: (فإنه سألني ما كنيتك، فقلت له: لا كنية لي. فقال: أبو الفضل كتبه بخطه)[3].

---

(1) انظر ترجمته الوافية في حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٣٥/١)، التحدث بنعمة الله، لجلال الدين السيوطي، وانظر البدر الطالع٣٢٨/١ برقم٢٢٨، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة١٠/١.

(2) ترجم له السيوطي. بالمنجم في المعجم. ص ٤٦.

(3) التحدث بنعمة الله. ص ٢٣٥. والكواكب السائرة ٢٢٦/١.

لقبه:

هو جلال الدين، والظاهر أن والده هو الذي لقبه بذلك[١] وكان يلقب بابن الكتب[٢].

ولادته ووفاته –رحمه الله –:

قال عن نفسه في شأن ولادته: (... وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب...)[٣]. وذكر الشوكاني وفاته فقال: (... وكان زمن وفاته يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة الحادي عشر وتسعمائة –رحمه الله–) [٤].

طلبه للعلم:

حفظ القرآن الكريم وله دون ثمان سنين، ثم حفظ كتاب عمدة الأحكام في الفقه لابن قدامه وشرحه لابن دقيق العيد، ومنهاج النووي وألفية ابن مالك في النحو، ومنهاج البيضاوي في الأصول. وتنقل بين العلماء يأخذ عنهم فنون العلم. ويقول عن نفسه: (والذي اعتقده، أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه وهي: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، والنقول التي اطلعت عليها فيها، لم يصل إليه ولا عليه أحد من أشياخي، فضلاً عمن دونهم...) [٥].

مؤلفاته:

لقد ذكر السيوطي أن مؤلفاته بلغت ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله وتاب عنه – في التفسير والقراءات والحديث والفقه، والعربية والآداب[٦]. وله "الحاوي للفتاوى" في الفقه وعلوم التفسير والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون، يقع في نحو من خمسين وسبعمائة صفحة، ويحوي ثمان وسبعين كتاباً مذكور معظمها في حسن المحاضرة له.

---

(1) انظر التحدث بنعمة الله. ص ٢٣٥.
(2) انظر الأعلام ٣٠١/٣.
(3) حسن المحاضرة ٣٣٢/١. وبغية الوعاة ١٠/١.
(4) البدر الطالع. ٣٣٣/١.
(5) حسن المحاضرة. ٣٣٣/١.
(6) المصدر السابق. ٣٣٨/١.

ثناء العلماء عليه:

يقول الشوكاني: (الإمام الكبير صاحب التصانيف... أجاز له أكابر العلماء من سائر الأمصار، وبرز في جميع الفنون وخاصة الأقران واشتهر ذكره، وبعد صيته، وصنف التصانيف المفيدة كالجامعيين في الحديث والدر المنثور...)[1].

ويقول الغزي: (... أجيز بالإفتاء والتدريس... وألف المؤلفات الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة النافعة...) [2].

وغير ذلك، ولولا حدود البحث الضيقة لأوسعنا الحديث في هذا المجال.

المبحث الثاني
دراســة الكتــاب

وتشتمل على:

أولاً: صحة اسم الكتاب للسيوطي:

كُتب على الصفحة الأولى من هذا المخطوط عبارة: "العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى "لمولانا الشيخ الإمام الحبر الهمام الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وكتب في مقدمة الكتاب:" وبعد فهذا شرح لطيف على أسماء الله الحسنى واضح اللفظ ظاهر المعنى انتحلت أكثره من المقصد الأسنى وسميته العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى".

ثانياً: صحة نسبة الكتاب إلى الإمام السيوطي:

أما نسبة الكتاب إلى المؤلف فقد نُسب هذا الكتاب إلى الإمام السيوطي رحمه الله تعالى، ومما يدل على صحة نسبة هذه الرسالة إليه كتابة اسم المؤلف على الصفحة الأولى متبعاً باسم الكتاب، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في مبحث "صحة اسم الكتاب أو الرسالة".

ثالثاً: مصادر السيوطي في كتابه:

وقد ذكر الإمام السيوطي مصادر التي أخذ منها، وهي:

– الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، تأليف إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حيويه الجويني.

---

(1) البدر الطالع. ٣٢٨/١.

(2) الكواكب السائرة. ٢٢٧/١.

– المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، تأليف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي

– صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري.

– الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، تأليف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري.

رابعاً: دراسة تحليلية لموضوعات الكتاب:

أسماء الله تعالى توقيفية:

أسماء الله ﷻ هي أعلام عليه سبحانه وتعالى، أخبرنا بها في كتابه، كما أخبرنا بها رسوله ﷺ في سنته، فهي توقيفية لا مجال للعقل فيها، وعليه فيجب الوقوف فيها على ما جاءت في الكتاب والسنة فلا يزاد فيها ولا ينقص؛ لأن العقل لا يمكنه إدراك ما يستحقه الله تعالى من الأسماء فوجب الوقوف في ذلك على النص لقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ (الإسراء/٣٦)، ولأن تسميته تعالى بما لم يسم به نفسه أو إنكار ما سمى به نفسه جناية في حقه تعالى، فوجب سلوك الأدب في ذلك والاقتصار على ما جاء به النص[1].

أسماء الله الحسنى دالة على صفاته:

إن كل اسم من أسماء الله تعالى يدل على صفة أو صفات من صفاته تعالى، وكل اسم منها مشتق من مصدره، كالعليم، والقدير، والسميع، والبصير ونحوها، فالعليم مشتق من العلم، والقدير من القدرة، وكذلك بقية الصفات. يقول ابن القيم –رحمه الله:" من أسمائه الحسنى ما يكون دالاً على عدة صفات ويكون ذلك الاسم متناولاً لجميعها تناول الاسم الدال على الصفة الواحدة لها... كاسمه العظيم والمجيد والصمد كما قال ابن عباس: فيما رواه عنه ابن أبي حاتم في تفسيره: "الصمد: السيد الذي قد كمل في سؤدده والشريف: الذي قد كمل في شرفه والعظيم: الذي قد كمل في عظمته.... والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو الذي قد كمل في

---

[1] انظر القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى الشيخ محمد صالح العثيمين ص١٣، دار الهجرة صنعاء سنة ١٤١٠هـ.

أنواع شرفه وسؤدده وهو الله سبحانه و هذه صفته لا تنبغي إلا له ليس له كفوا أحد وليس كمثله شيء سبحانه الله الواحد القهار هذا لفظه وهذا مما خفي على كثير ممن تعاطى الكلام في تفسير الأسماء الحسنى ففسر الاسم بدون معناه ونقصه من حيث لا يعلم فمن لم يحط بهذا علما بخس الاسم الأعظم حقه وهضمه معناه فتدبره."(١)

أسماء الله كلها حسنى:

إن أسماءه كلها حسنى ليس فيها اسم غير ذلك أصلا ومن المعلوم أن من أسمائه ما يطلق عليه باعتبار الفعل نحو الخالق والرازق والمحيي والمميت وهذا يدل على أن أفعاله كلها خيرات محض لا شر فيها لأنه لو فعل الشر لاشتق له منه اسم ولم تكن أسماؤه كلها حسنى وهذا باطل فالشر ليس إليه فكما لا يدخل في صفاته ولا يلحق ذاته لا يدخل في أفعاله فالشر ليس إليه لا يضاف إليه فعلا ولا وصفا وإنما يدخل في مفعولاته وفرق بين الفعل والمفعول فالشر قائم بمفعوله المباين له لا بفعله الذي هو فعله فتأمل هذا فإنه خفي على كثير من المتكلمين وزلت فيه أقدام وضلت فيه أفهام وهدى الله أهل الحق لما اختلفوا فيه بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم"(٢)

الاسم الجامع لمعاني الأسماء:

والاسم الجامع لمعاني الأسماء كلها والصفات كلها هو "الله"، وقد اختلف العلماء في اشتقاقه، فقال جماعة: أصله "الإله" فحذفت الهمزة، وأُدغمت اللام في اللام فصارتاً لاماً واحدة مشددة مضخمة. ورجح هذا ابن القيم وسيبويه والطبري. وذهب بعضهم إلى أنه ليس بمشتق(٣).

وقال الطبري: "الله: ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين"(٤).

واسم "الله" دال على كونه مألوهاً معبوداً، تألّهه الخلائق محبةً وتعظيماً، خضــوعاً وفزعاً إليه في الحــوائج والنوائب، وذلك مستلزم لكمال ربوبيته ورحـــمته،

---

(1) بدائع الفوائد (١٦٨/١)

(2) بدائع الفوائد (١٦٤/١)

(3) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد: الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ص١١،مطبعة الحكومة مكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

(4) جامع البيان من تأويل القرآن (تفسير الطبري) تحقق: محمود شاكر(١٢٣/١) دار المعارف مصر.

المتضمنين لكمال الملك والحمد.

أركان الإيمان بالأسماء الحسنى:

وللإيمان بالأسماء الحسنى ثلاثة أركان وهي:

١- الإيمان بالاسم.

٢- الإيمان بما دلّ عليه الاسم من المعنى.

٣- الإيمان بما يتعلق به من الآثار.

وينبغي لكل من آمن بتوحيد الله في أسمائه الإيمان بكل اسم سمى به نفسه، وبما دلّ عليه كل اسم من هذه الأسماء، وبما تعلّق بهذا الاسم من آثار، فالإيمان مثلاً باسم "الرحيم" يعني أن نؤمن بأنه علمٌ على الله عز وجل، ونؤمن بأنه يدل على أن الله ذو رحمة يرحم من يشاء قدير ذو قدرة ويقدر على كل شيء غفور ذو مغفرة ويغفر لعباده، وهكذا كل اسم من أسماء الله ﷻ الواردة في الكتاب والسنة(١).

عدد أسماء الله ﷻ:

الوارد في عدد أسماء الله ﷻ أنها تسعة وتسعون اسماً كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر)(٢).

وقد ذكر العلماء أن قول النبي ﷺ: (تسعة وتسعين اسماً) لا يفيد حصرها في هذا العدد؛ وإنما المعنى في هذا الحديث أن لله هذه الأسماء المذكورة من أحصاها دخل الجنة، وليس فيه ما يدل على نفي غيرها عن الله عز وجل، فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها لا الإخبار بحصر الأسماء، وإلا لكانت العبارة: "إن أسماء الله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة" أو نحو ذلك(٣).

ويؤكد ذلك: الحديث المشهور عن رسول الله ﷺ الذي أكد فيه أن هناك أسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده، قال رسول الله ﷺ: (ما أصاب مسلماً قط هم ولا

---

(١) انظر: الشيخ عبدالعزيز السلمان الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية ص٤٤.

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في "كتاب الدعوات – باب لله مائة اسم" (فتح الباري/١١/٢١٤) ومسلم ٤/٢٠٦٢ "كتاب الذكر – باب في أسماء الله تعالى".

(٣) انظر: البيهقي: الأسماء والصفات ص٦، وعبد العزيز الرشيد: التنبيهات السنية ص١٩، والعثيمين: القواعد المثلى ص١٤.

حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمُك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علَّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله عنه همه وأبدله مكان همه فرجاً، قالوا: يا رسول الله ألا نتعلم هذه الكلمات؟ قال: بلى، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن)[1].

أما معنى الإحصاء الوارد في الحديث، فالمراد به أربعة وجوه:

الوجه الأول: أنه بمعنى العد، أي أنه يعدها ليستوفيها حفظاً فيدعو بها ربه، كقوله تعالى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيءٍ عَدَدَاً﴾ (الجن/٢٨).

الوجه الثاني: أن يكون الإحصاء بمعنى الطاقة أو القدرة، كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ (المزمل/٢٠).

الوجه الثالث: أن يكون الإحصاء بمعنى العقل والمعرفة، فيكون معناه: أن من عرفها وعقل معانيها وآمن بها دخل الجنة.

الوجه الرابع: أن يكون معنى الحديث: أن يقرأ القرآن حتى يختمه فيستوفى هذه الأسماء كلها في أثناء التلاوة، فكأنه قال: من قرأ القرآن وحفظه فقد استحق دخول الجنة.

ولعل هذه الوجوه مجتمعة هي المرداة بالإحصاء، فكأنها مراتب:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها.

المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها.

المرتبة الثالثة: دعاؤه سبحانه وتعالى بها، كما قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَآءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ..﴾ (الأعراف/١٨٠).

وهي مرتبتان: الأولى: دعاء ثناء وعبادة، والثانية: دعاء طلب ومسألة، فلا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٩١/١، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه أحمد وأبويعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان" وانظر: محمد بن المرتضى اليماني: إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد: ص١٧٠، والبيهقي: الأسماء والصفات ص٦،٧.

(٢) انظر: الخطابي: شأن الدعاء: تحقيق أحمد الدقاق ص٢٤-٣٠، وابن القيم: بدائع الفوائد ١٦٤/١-١٦٦.

يثنى عليه سبحانه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، وكذلك لا يُسأل إلا بها، فإن كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب، فيكون السائل متوسلاً إليه سبحانه بذلك الاسم ومتعبداً له به[1]، وأما معنى الإلحاد في قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ فهو: الميل بأسمائه تعالى عما يجب فيها، وهو أنواع:

الأول: أن ينكر شيئاً منها أو مما دلت عليه من الصفات والأحكام كما فعل المعطلة، من الجهمية وغيرها.

الثاني: أن يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين كما فعل أهل التشبيه.

الثالث: أن يسمي الله تعالى بما لم يسمِّ به نفسه كتسمية النصارى له: (الآب) وتسمية الفلاسفة إياه (العلة الفاعلة)، فتسمية الله تعالى بما لم يسمِّ به نفسه ميل بها عما يجب فيها وهو إلحاد في أسمائه.

الرابع: أن يشتق من أسمائه أسماء للأصنام وغيرها كما فعل المشركون في اشتقاق العزى من العزيز واشتقاق اللات من الإله -على أحد القولين- فسمّوا بها أصنامهم، وذلك لأن أسماء الله مختصة به تعالى، فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها، لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَآء الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا..﴾.

والإلحاد بجميع أنواعه محرم، لأن الله تعالى هدد الملحدين بقوله: ﴿وذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُون فِي أَسْمَائِه سَيُجْزَوُن مَا كَانَوُا يَعْمَلُون﴾، ومنه ما يكون شركاً أو كفراً حسبما تقتضيه الأدلة الشرعية.

المبحث الثالث
منهج تحقيق الكتاب ووصف نسخه الخطية

أولاً: منهج تحقيق الكتاب:

تنبيه:

الكتاب عبارة عن شرح لأسماء الله الحسنى، وعملي هنا هو تحقيق النص وإخراجه إخراجاً صحيحاً، والتعليق على ما يحتاج إلى ذلك مما يخدم النص المكتوب، ولابد من التنبيه إلى أنني لست شارحا للكتاب، وإنما محققا لنصه فقط، ولهذا الكتاب حالة خاصة هي أنه عبارة عن أسماء الله ﷻ، فلابد من فهمها وفق منهج أهل السنة،

(١) العثيمين: القواعد المثلي ص١٢- ١٦.

ولن أقوم بشرح كلام المؤلف، إلا إذا شذ المؤلف عن مفهوم أهل السنة كما أشرت.

١. نسخت النص على قواعد الرسم الإملائي.

٢. أثبت الهمزات التي خففها المؤلف بالإبدال وغيره ليستطيع القارئ قراءتها قراءة صحيحة.

٣. تخريج الأحاديث وعزو الآيات.

٤. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في متن البحث باختصار فاقتصرت على ذكر الاسم والنسب وسنة الوفاة وبعض مؤلفاته.

٥. قابلت كتاب السيوطي على النسختين.

ثانياً: وصف النسخ الخطية:

النسخة الأولى: رمزت لها(أ)

لم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، عدد الأوراق: ٨، عدد أسطر الورقة: ٢٣، مصدر المخطوط: المكتبة الأزهرية – ٣٠٢٨٠٥

النسخة الثانية: مزت لها (ب)

اسم الناسخ: منصور بن سليم بن حسن الدمناوي الأزهري، تاريخ النسخ: ١٠٤١هـ/١٦٣١م، نوع الخط: نسخ، عدد الأسطر: ٢٥، مصدر المخطوط: تركيا– إسطنبول– المكتبة السليمانية (لالا إسماعيل ٦٧٨).

ثالثاً: نماذج من النسخ الخطية:

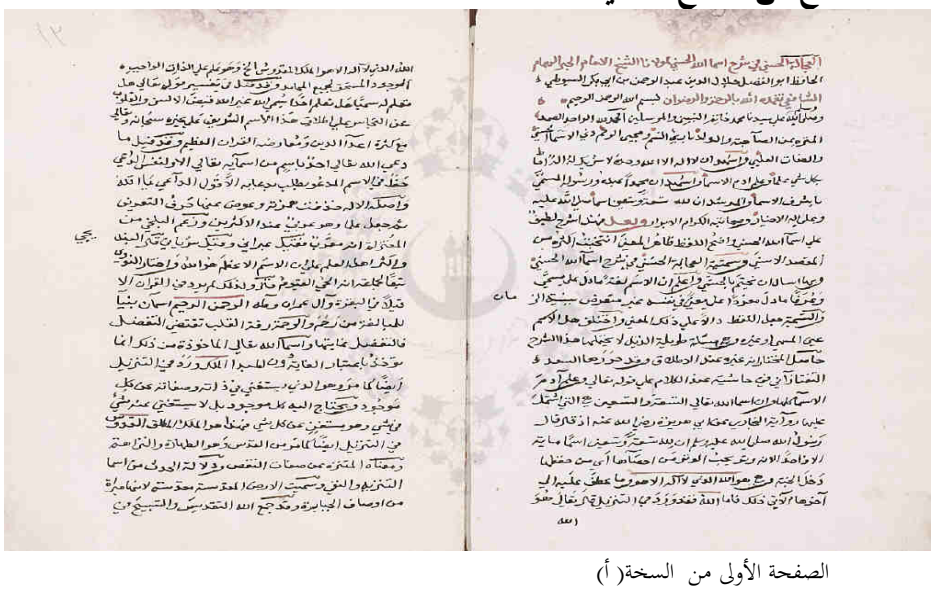

الصفحة الأولى من السخة(أ)

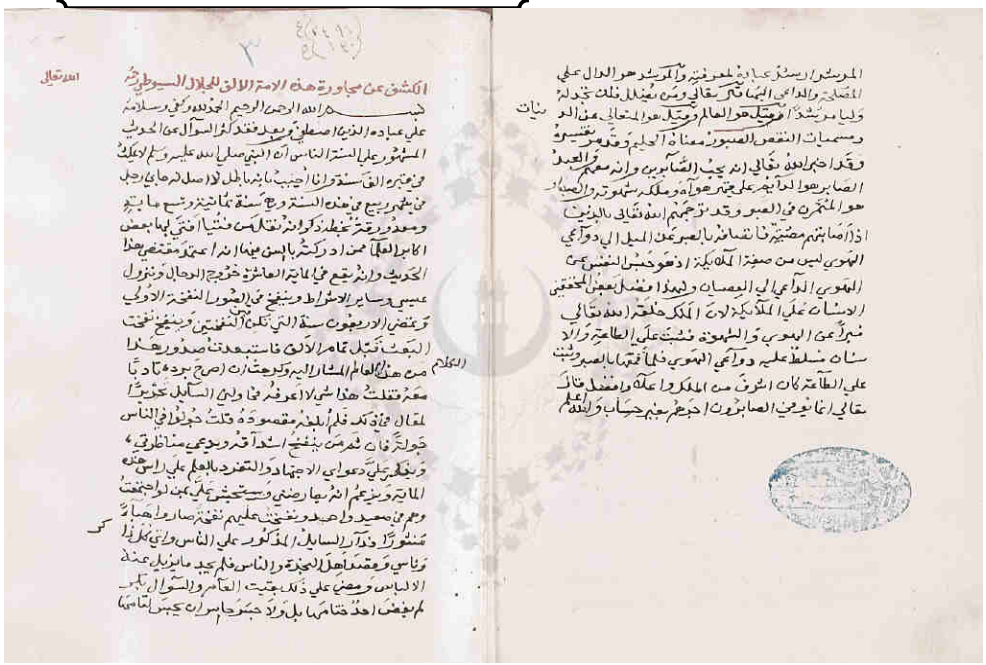

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

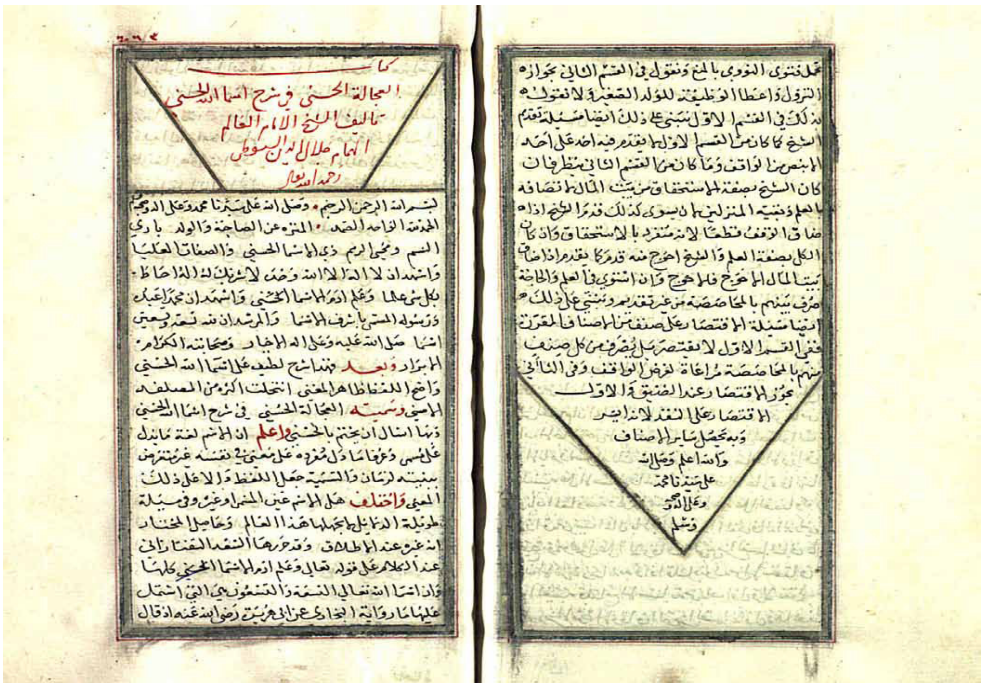

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

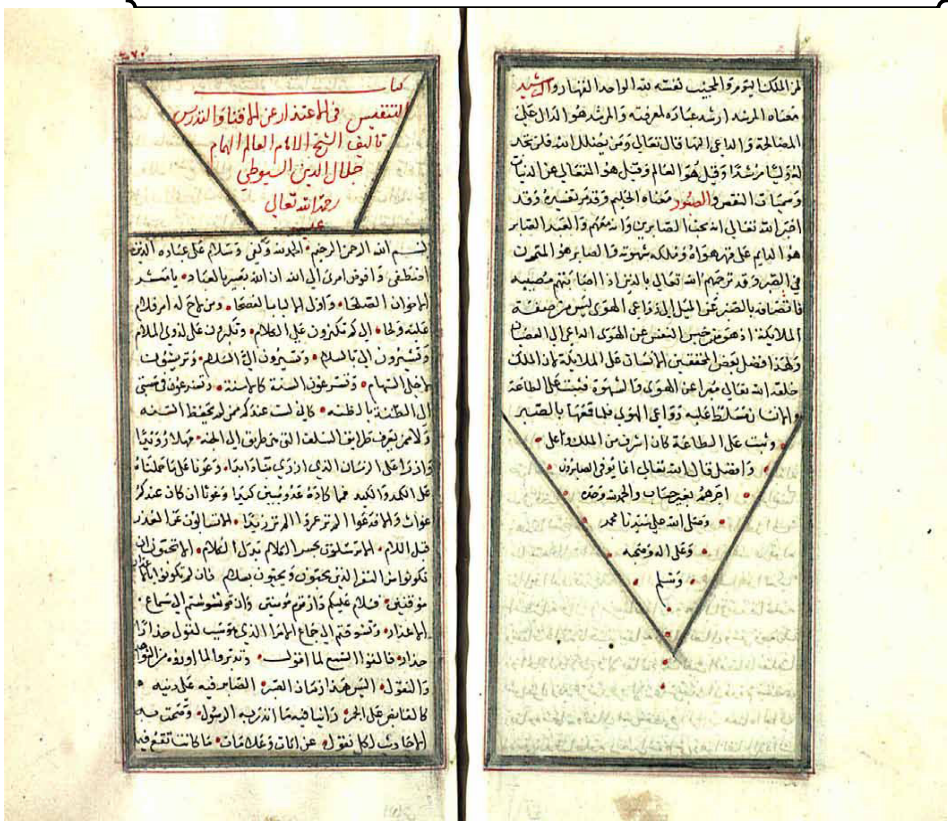

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

النص محقق

[كتاب][1] العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى

[لمولانا الشيخ الإمام الحبر الهمام الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان][2] بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين [وعلى آله وصحبه وسلم](٣)الحمد لله الواحد الصمد، المنزه عن الصاحبة والولد بارىء النسم محي الرمم ذي الأسماء الحسنى والصفات [العلية](٤)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله أحاط بكل شيء علما وعلم ءادم الأسماء [الحسنى](٥) وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المسمى بأشرف الأسماء، والمرشد أن لله تسعة وتسعين اسما، صلى الله عليه وعلى آله الأخيار وصحابته الكرام الأبرار، وبعد: فهذا شرح لطيف على أسماء الله الحسنى واضح اللفظ ظاهر المعنى [انتخبت](٦) أكثره من المقصد الأسنى وسميته: "العجالة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى" وبها أسأل أن يختم بالحسنى، واعلم أن الاسم لغة [ما دل](٧) على مسمى وعُرفاً ما دل [مفرداً](٨) على معنى في نفسه غير [معترض](٩) بِبُنْيَتِه [الزمان]،(١٠) والتسمية جعل اللفظ دالاً على ذلك المعنى، واختلف هل الاسم عين المسمى أو غيره؟ وفي مسألة طويلة الذيل[لا يحتملها هذا الشرح](١١) وحاصل المختار أنه غيره عند الإطلاق، وقد حررها السعد التفتازاني(١٢) [في

---

(1) ساقطة من (ب)
(2) في (ب) تأليف: الشيخ الإمام العالم الهمام جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
(3) ساقطة من (أ)
(4) في (ب) العليا
(5) ساقطة من(أ)
(6) في (ب) انتحلت
(7) في (ب) ما يدل
(8) في (ب) مفرده
(9) في (ب) متعرض
(10) في (ب) لزمان
(11) في (ب) لا يجهلها هذا العالم.
(12) هو مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان، وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها ٧٩٣ هـ، ودفن في سرخس. =

حاشيته](١) عند الكلام على قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة:٣١] وأن أسماء الله تعالى التسعة [والتسعين](٢) هي تلك التي اشتملَ عليها[رواية](٣) البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ إذ قال: قال رَسُولَ اللهِ ﷺ: "إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا"(٤) لأنه وتر يحب الوتر من أحصاها أي [من](٥) حفظها دخل الجنة. وهي: هو الله الذي لا إله إلا الله وما عطف عليه إلى [آخرها](٦) [الآتي ذلك](٧) فأما الله فقد ورد في التنزيل قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ.. ﴾.الخ [الحشر: ٢٣] وهو علم على الذات الواجب الوجود(٨) المستحق لجميع المحامد وقد قيل في تفسير قوله تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥] هل تعلم أحداً [يسمى](٩) الله غير الله قبض الألسن والقلوب [عند التجانس](١٠) على إطلاق هذا الاسم الشريف على غيره سبحانه وتعالى ومع كثرة أعداء الدين ومعارضة [وما ورد في تفسير](١١) القرآن العظيم وقد قيل ما دعي الله تعالى أحد باسم من أسمائه تعالى إلا ولنفس الداعي حظ في الاسم المدعو بطلب بدعائه [إلا قول](١٢) الداعي يا الله؛ أصله الإله

= كانت في لسانه لكنة. من كتبه تهذيب المنطق والمطول، و المختصر انظر الأعلام للزركلي (٢١٩/٧) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢٩٤/٢) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١٣٩/٢) معجم المؤلفين(٢٢٨/١٢).

(1) ساقطة من (ب)

(2) في (ب) التسعون

(3) في (ب) ما رواية

(4) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم بَاب لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ، حديث رقم٦٤١٠ (١١٨/٩)

(5) ساقطة من (ب)

(6) في (ب) آحاد

(7) في (ب) ذلك الآتي

(8) واجب الوجود: من الأوصاف التي ذكرها المتكلمون لله تعالى ولم ترد في الكتاب والسنة. وإن كان معناها صحيح، ولكن الأولى الالتزام بالوارد، وهي إخبارٌ عن الله تعالى. ومنهج السلف ألا يوصف الله إلا بما وصف به نفسه في الكتاب أو ما وصفه النبيﷺ في السنة الصحيحة.

(9) في (ب) تسمى

(10) ساقطة من(ب)

(11) ساقطة من (أ)

(12) في (ب) الأقوال

حذفت همزته وعوض عنها حرف التعريف ثم جعل علماً وهو عربي عند [الأكثرين](١) وزعم البلخي(٢) من المعتزلة(٣) أنه معرب، فقيل: عبراني، وقيل: سرياني، قال البندبنجي:(٤) وأكثر أهل العلم على أن الاسم الأعظم هو الله واختار النووي تبعا لجماعة: أنه الحي القيوم، قال: ولذلك لم يرد في القرآن إلا قليلاً في البقرة وآل عمران وطه.

الرحمن الرحيم: [اسمان](٥) بُنِيا للمبالغة من [رحم](٦) والرحمة رقة القلب [تقتضي](٧) التفضل فالتفضل غايتها وأسماء الله تعالى المأخوذة من ذلك إنما تؤخذ باعتبار الغاية دون المبدأ [و](٨) الملك ورد في التنزيل أيضاً كما مر وهو الذي [يستغني](٩) في ذاته

---

(1) في(ب) أكثر.

(2) هو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي، من بني كعب، البلخي الخراساني، أبو القاسم: أحد أئمة المعتزلة. كان رأس طائفة منهم تسمى " الكعبية " وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها، ومنها الطعن على المحدثين، وهو من أهل بلخ، أقام ببغداد مدة طويلة، له كتب، منها التفسير، و تأييد مقالة أبي الهذيل،... وغيرها، توفي ببلخ. عام ٣١٩هـ. انظر سير أعلام النبلاء (٥٣٠/١٥) لسان الميزان (٢٥٥/٣)الأعلام للزركلي(٦٥/٤).

(3) المعتزلة فرقة إسلامية نشأت في أواخر العصر الأموي وازدهرت في العباسي، واعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية لتأثرها ببعض الفلسفات المستوردة مما أدى إلى انحرافها عن عقيدة أهل السنة والجماعة. ومن عقائدها نفي الصفات الأزلية عن الله وقولهم باستحالة رؤية الله عز وجل يوم القيامة بالأبصار وقولهم بحدوث كلام الله، يسمون أصحاب العدل والتوحيد يلقبون بالقدرية والعدلية.انظر الفرق بين الفرق.البغدادي(ص١١٩)الملل والنحل(٤٢/١).

(4) مُحَمَّد بن هبة الله بن ثَابت أَبُو نصر الْبَنْدَنِيجِيّ، نزيل مَكَّة وَيعرف بفقيه الْحرم، كَانَ من كبار أَصْحَاب الشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ، ولد سنة سبع وَأَرْبَعمِائَة توفّي سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَقد نَيف على الثَّمَانِينَ، أَحَدُ أَئِمَةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَفُقَهَائِهِمْ جَاوَرَ بِمَكَّةَ سِنِينَ كَثِيرَةً إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِهَا وَكَانَ ضَرِيرًا مُتَعَبِّدًا، من آثاره: الجامع والمعتمد، قَالَ أَبُو نصر الْبَنْدَنِيجِيّ فِي الْمُعْتَمد لَيْسَ للشَّافِعِيّ نَص فِي غير الْغنم فِي الْعَقِيقَة وَعِنْدِي لَا يجزئ غَيرهَا. انظر: معجم المؤلفين (٨٩/١٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢٠٧/٤)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٧٢/١)، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (١٣١-١٣٢)، الوافي بالوفيات (١٠٤/٥)، طبقات الشافعيين (ص: ٥١٦)، الأعلام للزركلي (١٣٠/٧)، الوافي بالوفيات (١٤٦/٢).

(5) في (ب) اشتمال

(6) في (ب) رحيم

(7) في(ب) يقتضي

(8) ساقطة من(أ)

(9) في (ب) مستغني

[و](١) صفاته عن كل موجود [يحتاج](٢) إليه كل موجود بل لا يستغني عنه شيء في شيء، وهو مستغنٍ عن كل شيء فهذا هو الملك المطلق.

[و](٣) القدوس في التنزيل أيضاً كما مر [فقول](٤) من القدس وهو الطهارة والنزاهة ومعناه [المتنزه](٥) عن صفات النقص ودلالة الحدث من أسماء التنزيه والنفي وسميت الأرض المقدسة مقدسة لأنها مبرأة من أوصاف الجبابرة، وقد جمع الله التقديس والتسبيح في سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ هذا [التقديس](٦) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ*وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [فبدأ بالتسبيح](٧).

والسلام: الذي [يسلم](٨) ذاته عن العيب [وصفاته](٩) عن النقص وأفعاله [عن](١٠) الشر، وقيل: معناه أي منه السلامة لعباده، وقيل: ذو السلام على المؤمنين في [الجنات](١١) قال تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨].

والمؤمن: الذي يُعزى إليه الأمن والأمان بإفادته وأسبابه وسده طرق المخاوف. وقيل: معناه [المصدق](١٢)؛ فإن الإيمان هو التصديق والرب [سبحانه](١٣) وتعالى [مصدق](١٤) نفسه ورسوله بقوله الصدق. وقيل: معناه أنه تعالى يؤمن الأبرار [يوم](١٥) الفزع الأكبر.

---

(1) ساقطة من (ب)
(2) في (ب) ومحتاج
(3) ساقطة من(أ)
(4) ساقطة من (أ)
(5) في (ب) التنزه
(6) ساقطة من (أ)
(7) في (ب) التسبيح
(8) في (ب) سلم
(9) في (ب) والصفات
(10) في (ب) من
(11) في (ب) الجنان
(12) في(ب) الصدق
(13) ساقطة من (ب)
(14) في (أ) يصدق
(15) في (ب)من

قال إمام الحرمين(١): في إرشاده: "ويحتمل صرف هذا [الاسم](٢) إلى القول [فإن](٣) الرب تعالى[سيؤمن](٤) عباده يوم [العرض](٥) الأكبر ويسمعهم قوله: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾[فصلت:٣٠] ويجوز صرفه إلى القدرة على خلق الأمن والطمأنينة، و[يجوز](٦) صرفه إلى نفس خلق الطمأنينة فيكون من أسماء الأفعال انتهى".(٧)

[و](٨) المهيمن: القائم على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم وقيامه [عليهم](٩) فباطلاعه واستيلائه وحفظه، وقيل: هو الرقيب الحافظ وقيل هو الأمين وقيل هو الشهيد [الذي يشهد](١٠) على كل نفس بما كسبت وقيل أصله المؤمن قلبت الهمزة [ما](١١) على قياس قولهم هرقت وارقت [قال] (١٢) ذلك إمام الحرمين.(١٣)

[و](١٤) العزيز(١٥): ورد في التنزيل كثيراً ومعناه القديم المثل الذي تشتد الحاجة إليه ويصعب الوصول إليه [وقيل]:(١) إنه من أسماء الصفات، وقيل: من صفات الذات.

---

(1) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني النيسابوري الفقيه الشافعي. أبو المعالي ولد سنة ٤١٩هـ وَتُوفِّي فِي٢٥/ربيع الآخر سنة ٤٧٨هـ وَدفن فِي دَاره ثمَّ نقل بعد سِنِين إِلَى مَقْبَرَة الْحُسَيْن وَدفن إِلَى جَانب أَبِيه. من تصانيفه: نهاية المطلب في دارية المذهب، الشامل في أصول الدين، البرهان في أصول الفقه، تفسير القرآن، والارشاد إلى قواطع الادلة في أصول الاعتقاد. معجم المؤلفين (١٨٤/٦) ديوان الإسلام (٤٧/١) الوافي بالوفيات (١١٦/١٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٦٥/٥)

(2) في (أ) المعنى

(3) في (أ) بأن

(4) في (ب) ليؤمن

(5) في (أ) الفزع

(6) في (ب) تجوز

(7) الإرشاد للجويني (ص١٤٦)

(8) ساقطة من (أ)

(9) في(ب) عليه

(10) ساقطة من (أ)

(11)في (ب) هاء

(12) في (قاله)

(13) انظر الإرشاد للجويني ص١٤٧

(14)ساقطة من (أ)

(15) العزيز: من أسماء الله الحسنى الدالة على عزة القوة. قال تعالى: {إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} يونس،٦٥، وقال تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} هود ٦٦، وعزَّةُ الامتناع فإنه هو الغنيّ =

[و](٢) الجبار: الذي [بتقديسه](٣) على سبيل الإجبار في كل أحد [ولا ينفذ فيه مشيئة أحد]،(٤) وقيل: هو المصلح؛ من قولهم: جبرت الكسر إذا أصلحته، فهو على هذا من [أفعال](٥) أسماء الأفعال أبداً، وقيل(٦): هو حامل العباد على ما يريد.

قال إمام الحرمين: "ويرجع [إلى] (٧) الاسم إما إلى الفعل وإما إلى القدرة عليه"(٨)

[و](٩) المتكبر: المتعالي عن صفات الخلق، وقيل الذي يتكبر عن عياب خلقه فيقصمهم.

[و](١٠) الخالق: معناه بيّن والخلق قد يراد به الاختراع وهو أظهر معانيه ويراد به التقدير وعليه حمل المفسرون قوله تعالى:﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤].

[و](١١) البارئ: الخالق.

[و](١٢) المصور: معناه [مبدع](١٣) الصور قال تعالى:﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٦].

[و](١٤) الغفار الستار: أي كثير الستر لذنوب من شاء من عباده المؤمنين بإخفائها

= بذاته، فلا يحتاج إلى أحد، ولا يبلغ العبادُ ضرّه فيضرونه، ولا نفعه فينفعونه، بل هو الضار النافع المعطي المانع، وعزَّةُ القهر والغلبة لكل الكائنات، فهي كلها مقهورة لله خاضعة لعظمته منقادة لإرادته، فجميع نواصي المخلوقات بيده. انظر الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الناشر: مطبعة سفير، الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض (ص: ٢٢)

(1)في (ب) فقيل
(2) ساقطة من (أ)
(3) في (ب) تقدس
(4) ساقطة من (أ)
(5) ساقطة من (أ)
(6) القائل الجويني
(7) ساقطة من (أ)
(8) الإرشاد للجويني ص١٤٧
(9) ساقطة من (أ)
(10) ساقطة من (أ)
(11) ساقطة من (أ)
(12) ساقطة من (أ)
(13) في (ب) مبدي
(14) ساقطة من (أ)

بترك [العقاب](١) عليها، والغفر في اللغة الستر ومنه سمي [المغفر](٢) مغفرا.

[و](٣) القهار: الذي يقصم الجبابرة من أعدائه فيقهرهم [بالإماتة](٤) والإذلال بل هو الذي لا موجود إلا وهو [مسخر](٥) تحت قهره وقدرته حاصل في قبضته وهو وما قبله وردا في التنزيل قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام:١٨] ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الرعد: ١٦].

[و](٦) الوهاب: الذي يجود بالعطاء ويمنح النعم، والهبة التي تأتيك بلا عوض فكل من وهب شيئا لصاحبه فهو واهب، ولا [يستحق](٧) أن يسمى وهابا إلا من تصرفت مواهبه في أنواع العطايا ودامت نوياه؛ والمخلوقون إنما يهبون مالا أوفوا في حال دون حال ولا يملكون أن [يهبوا](٨) شفاء [لسقيم](٩) ولا هدى [لضلال و](١٠) الله سبحانه وتعالى يملك جميع ذلك.

[و](١١) الرزاق ورد في التنزيل قوله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨] وهو الذي خلق الأرزاق والمرتزقة وأوصلها إليهم [تخولهم](١٢) أسباب التمتع بها.

والرزق كل ما يمكن أن ينتفع به وهو رزقان ظاهر وهو الأقوات ونحوها وذلك للظاهر وهي الأبدان. وباطن وهي المعارف والمكاشفات وذلك [للقلوب](١٣) والأسرار، وهذا أشرف الرزقين فإن [تمونه حياة] (١٤) الأبد [وثمرة](١٥) الرزق الظاهر قوة الجسد

---

(1) في (ب)العذاب
(2) في (ب) الغفير
(3) ساقطة من(أ)
(4) في (ب) بالأمانة
(5) في (أ) متحر
(6) ساقطة من(أ)
(7) في (ب) يستحيل
(8) في (ب) يهبون
(9) في (أ) لسقم
(10) في (أ) لضلال
(11) ساقطة من(أ)
(12) في (ب)خوف
(13) في (ب) القلوب
(14) في (ب)تمرته جاه
(15) في (ب)وتمت

إلى مدة قريبة والله سبحانه وتعالى هو المتولي لخلق الرزقين والمتفضل بالاتصال إلى كلا الفريقين ولكنه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.

[والفتاح](١): ورد في التنزيل قال تعالى:﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾[سبأ:٢٦] [وهو](٢) الحاكم بين الخلائق إذ الفتح في اللغة الحكم [كما](٣) قال شعيب:﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾[الأعراف: ٨٩]الآية، وقيل: الفتح بمعنى النصر قال تعالى:﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾[الأنفال:١٩]، وقيل: هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده [والمتعلق](٤) عليهم من أمورهم وأسبابهم العلمية والعملية.

[والعليم](٥): معناه العالم مع المبالغة.

القابض الباسط: القابض هو المضيق على من أراد، والباسط هو الموسع للرزق على من أراد، قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [العنكبوت: ٦٢] وقال [تعالى](٦):﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ [لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ](٧)﴾ [الشورى: ٢٧] وقال: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال بعضهم: ويجب أن يجمع بين هذين الاسمين بهذه الآية.

[و](٨) الخافض الرافع: الذي [يخفض](٩) الكفار بالإشقاء ويرفع المؤمنين بالإسعاد يرفع أولياءه بالتقرب ويخفض أعداءه بالإبعاد.

المعز المذل: الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء.

السميع: الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع [فإن](١٠) خفي فيسمع السر والنجوى بل ما

---

(1) ساقطة من(أ)
(2) في(ب) فهو
(3) ساقطة من(أ)
(4) ساقطة من(أ)
(5) ساقطة من(أ)
(6) ساقطة من(ب)
(7) ساقطة من(ب)
(8) ساقطة من(أ)
(9) في(ب) يختص
(10) في (ب) وإن

هو أدق من ذلك وأخفى [يسمع](١) بغير [أصمخة وأذان(٢) وإذا كان كما](٣) يتكلم بغير لسان فالسمع في حقه تعالى عبارة عن صفة [ينكشف](٤) بها كمال صفات المسموعات.

[و](٥) البصير: الذي يشاهد ويرى [حي](٦) لا يعزب عنه ما تحت الثرى وابصاره أيضاً منزه عن أن يكون له [بحدقه](٧) وأجفان وتقدس عن أن يرجع إلى انطباع الصور والألوان في ذاته كما ينطبع في حدقه الانسان فإن ذلك من التغيير والتأثير المقتضي للحدثان وحينئذ فالبصر في حقه عبارة عن الصفة التي [ينكشف](٨) بها كمال المبصرات. (٩)

والحكم: الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، وقيل: [الحكم و](١٠) الحاكم [والحكيم يرجعان](١١)إلى معنى المنع ومن ذلك [سميت حكمة اللجام حكمه فإنها تمنع الدابة من الجماح وسميت](١٢) العلوم حكما لأنها تنزع الموصوفين [بها عن اسم](١٣)

---

(1) في (ب) فيسمع

(2) قوله بغير أصمخة وأذان... عبارة عن صفة ينكشف بها كمال المسموعات. كأن الشيخ يريد أن يؤول هذا المعنى. وقد يذهب هذا المعنى أن الله تعالى يسمع بلا سمع كما يقول المعطلة من الجهمية وغيرهم، والصحيح أن الصفات يجب أن تحمل على ظاهرها وتجري بلفظها ومعناها الذي وردت به. من غير أن يقتضي له معرفة كيفية أو تشبيه المخلوقات. ومن غير أن يتأول فيعدل به عن الظاهر إلى ما يحتمله التأويل من وجه والمجاز والاتساع. وهذا ينطبق على كل صفات الخالق كالسمع والبصر والوجه ونحوها فإنها ليست جوارح أو أعضاء أو أجزاء لكنها صفات الله ﷻ لا كيفية لها وتتأول قال تعالى:{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}[الشورى:١١]

(3) في(ب) أصمخة وإذا كان

(4) في (ب) تنكشف

(5) ساقطة من(أ)

(6) في (ب) حتى

(7) في (ب)بحذقة

(8) في (ب) تنكشف

(9) ويقال في كلام الشيخ مثلما سبق في قوله عند السمع.

(10) ساقطة من(ب)

(11) في (أ)ترجعان

(12) ساقطة من (أ)

(13) في(ب) بها عن صم

الجاهلين.

[و](١) العدل: معناه العادل وهو الذي يصدر منه فعل العدل المضاد للجور والظلم فمن عرف أنه العدل لم يستقبح بقلبه موجودا ولم يستغل منه حكما بل يستقبل حكمه بالرضا ويصير تحت البلاء بغير شكوى لعلمه أنه عدل.

[و](٢) اللطيف الذي يوصل إليك أو بك برفق [وقيل](٣) هو الذي يعلم دقائق الأمور ومشكلاتها فهو من صفات ذاته ومنه، قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ [الشورى: ١٩] أي عالم بهم وبمواضع حوائجهم، وقيل: معناه اللطيف كالجميل بمعنى المجمل فهو [إذن](٤) من صفات الأفعال.

[و](٥) الخبير الذي لا [تعزب](٦) عنه الأخبار الباطنة ولا [يجري](٧) في الملك والملكوت شيء ولا [تتحرك](٨) ذرة ولا [تسكن](٩) ولا [تضطرب](١٠) نفس ولا تطمئن إلا أن تكون عنده خبرها وهو بمعنى [العلم](١١)؛ لأن العلم إذا أضيف إلى الخفايا الباطنة سمي خبره ويسمى صاحبه خبيرا وهو [الذي](١٢) من صفات ذاته فمن عرف أنه خبير فليتحقق أن ما قُسم له لا يفوته وما لم يقسم له لا يدركه فيعلم [أن الجميع](١٣) منه تعالى فيهون عليه كل الأمور.

---

(1) ساقطة من (أ)
(2) ساقطة من (أ)
(3) في (ب) وقل
(4) في (ب) ابدا
(5) ساقطة من (أ)
(6) في (ب) يعزب
(7) في (ب) تجري
(8) في ب) يتحرك
(9) في (ب) يسكن
(10) في (ب) يضطرب
(11) في (ب) العليم
(12) ساقطة من (أ)
(13) ساقطة من (أ)

[و](١) الحليم: الذي لا [يستقر](٢) زلات العصاة ولا [يحمله](٣) [على](٤) استعجال عقوباتهم قبل اجالها فيرجع معنى الاسم[إلى التنزيه والمتعالي](٥) عن [الايصال](٦) بالعجلة وقيل: [الحليم الصفة.

والعظيم](٧) معناه العلي الجلال والشأن والكبرياء والسلطان الذي عظم شمول قدرته ونفوذ إرادته وعموم علمه ووفور حلمه سبحانه وتعالى، وقد سئل بعضهم عن عظمة الله تعالى فقال: ما تقول [فمن](٨) له عبد واحد له ستمائة ألف جناح لو نشر جناحا منها لسد الخافقين، وجاء عن عكرمة قال: "أن في السماء ملكا يقال له إسماعيل لو أذن له أن [يفتح](٩) أذنا من أذانه فسبح الله عز وجل لمات من في السموات والأرض"(١٠). وقد بسطت الكلام على هذا بعض البسط في كتاب القانع [ختم](١١) الصحيح الجامع.

---

(1) ساقطة من (أ)
(2) في (ب)يتعز ولات
(3) في (ب) محله
(4) في (أ) على و
(5) في (ب)للتنزيه والتعالي
(6) في (ب) الاتصال
(7) في (أ) الحلم العفو العظيم
(8) في (ب) في من
(9) في (ب) [يفتح بابا]
(10) أخرجه أبو الشيخ الأصفهاني في كتاب العظمة حديث رقم٣٢٧ (٧٥٠/٢)، وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٧/٩) وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٤١/٣) بلفظ "إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ، لَوْ أُذِنَ لَهُ فَفَتَحَ أُذُنًا مِنْ آذَانِهِ فَسَبَّحَ الرَّحْمَنَ لَمَاتَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ". قال رضا الله بن محمد بن ادريس المباركفوري محقق كتاب العظمة: " لم أجد من أخرجه غيره –أبي الشيخ– وقد أورده السيوطي في الحبائك ص٦١، وعزاه إلى المؤلف.إسناده ضعيف.لأن فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني وهو ضعيف. ولم يثبت فيما صح عن النبيﷺأن هناك ملكاً يقال له: إسماعيل وقد جاء عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺحين عرج به قال: إن في السماء لملكاً يقال له: إسماعيل على سبعين ألف ملك/كل منهم على سبعين ألف ملك وهو ضعيف جداً، لأن مداره على أبي هارون ؛ قال الحافظ متروك ومنهم من كذبه.تقريب التهذيب ص٢٥١". تحقيق كتاب العظمة أبو الشيخ الأصفهاني.ص٥٧١
(11) في (ب)

[و](1) الغفور الشكور: [وردا](2) في التنزيل قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤] وهو بمعنى الغفار لكن من غير مبالغة لا ينبى عنها الغفار [فإن](3) الفعال [والفعول](4) ينبئان عن [جوده](5) وكماله وشموله فهو غفور بمعنى أنه قام الغفران كاملة حتى بلغ أقصى درجات المغفرة.

والشكور: هو الذي يجازى بيسير الطاعات كثير [الدرجات](6) ويعطى بالعمل في أيام معدودة نعيما في الآخرة [مقيما غير محدود](7) وقيل الشكور المثني على [العباد](8) المطيعين، ومن علامات [الشكور](9) الزيادة في النعيم قال تعالى: {وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم: ٧].

[و](10) العلي الكبير: وردا في التنزيل، قال تعالى: ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢،] والعلي: ليس علو على جهة ولا اختصاص ولا هو كبير [يعلو](11) جثة بل العلي وصفة وهو استحقاقه [لنعوت الجلال والكبرياء نعته هو استحقاقه](12) لصفات الجمال والكمال، وقيل: في العلي أنه الذي [لا رتبته فوق كل رتبة] (13) وجميع المراتب منحطة عنه(14).

---

(1) ساقطة من(أ)
(2) في (أ)ورد
(3) في(ب) فإذا
(4) في(ب) والمفعول
(5) في (ب) وجوده
(6) في (ب) لدرجات
(7) في (ب) [غير محدد]
(8) في (ب) العبادة
(9) في (ب) الشكر
(10) ساقطة من(أ)
(11) في (ب) بعظم
(12) ساقطة من(أ)
(13) في (ب) لا رتبة فوق رتبته
(14) هنا نجد أن الشيخ يذهب إلى تأويل صفة العلو على مذهب الأشاعرة من حيث نفي الجهة وإثباتها بمعنى الجلال والكبرياء خالفاً مذهب السلف في إثباته فإن السلف يثبتون صفة العلو كما يليق بجلاله سبحانه ؛ فإنه تعالى فوق سماواته وأنه على عرشه بائن على خلقه... يقول ابن خزيمة: من لم يقل بأن الله فوق سماواته، وأنه على عرشه بائن من خلقه وجب أن يستتاب، فإن

[و][1]الحفيظ: الحافظ لجميع الموجودات في ذواتها وصفاتها واختلافها وإيلافها، قال تعالى: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾[البقرة: ٢٥٥] وقال: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [الأنبياء: ٤٢] الآية

والمقيت: معناه إما خالق الأقوات وموصلها إلى الأبدان وهي الأطعمة وإلى القلوب وهي المعرفة فيكون بمعنى الرزق إلا أنه أخص منه إذ الرزق بتناول القوت وغير القوت والقوت ما يكتفى به من قوام البدن وأما المستولي [على الشيء القادر][2]عليه والاستيلاء يتم بالقدرة وبالعلم وعليه يدل قوله تعالى:{وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا} [النساء: ٨٥]أي مطلعا قادرا فيكون معناه راجعا إلى القدرة [العلم فيكون][3] على هذا وصفه بالمقيت أعم من وصفه بالقادر وحده وبالعالم وحده [دال][4] على اجتماع المعنيين قال في المقصد: " وبهذا يخرج هذا الاسم على [الترادف]."[5][6][7].

[و][8]الحسيب الكافي: وهو الذي من كان حسيبه كفاه والله حسيب كل أحد وكافيه؛ قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦] وقيل: معناه المحاسب؛ قال تعالى: ﴿كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤] أي محاسبا.

= تاب وإلا ضربت عنقه، انظر درء تعارض العقل والنقل (٢٦٤/٦) وقَالَ أَحْمَد بْنُ حَنْبَلٍ: "وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ؛ وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا؛ وَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا؛ وَلَا يُمَاثِلُهُ شَيْءٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ فِي شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهِ فَلَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمُ أَحَدٍ وَلَا كَقُدْرَتِهِ قُدْرَةُ أَحَدٍ وَلَا كَرَحْمَتِهِ رَحْمَةُ أَحَدٍ وَلَا كَاسْتِوَائِهِ اسْتِوَاءُ أَحَدٍ وَلَا كَسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ سَمْعُ أَحَدٍ وَلَا بَصَرُهُ وَلَا كَتَكْلِيمِهِ تَكْلِيمُ أَحَدٍ وَلَا كَتَجَلِّيهِ تَجَلِّي أَحَدٍ".مجموع الفتاوى (٢٥٧/٥)

(1) ساقطة من(أ)

(2) في (ب) على الشيء العادة

(3) في (ب)وبالعلم يكون

(4) في (ب) لأنه دال

(5) في (أ) المرادف

(6) المقصد الأسنى (ص: ١١٣)

(7) قال تعالى: {وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا} [النساء: ٨٥] فهو سبحانه الذي أوصل إلى كل موجود ما به يقتات، وأوصل إليها أرزاقها وصرفها كيف يشاء بحكمته وحمده. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي (ص: ٩٤٧)

(8) ساقطة من (أ)

[و][1] الجليل: معناه العظيم [و][2] قد مر الكلام عليه.

[و][3] الكريم: ورد في التنزيل، قال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦] وهو الذي إذا [قدر][4] عفا وإذا وعد وفّى وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء ولا يبالي كم أعطى ولا لمن أعطى وإذا رفعت حاجة إلى غيره لم يرضى وإذا جفى عاتب وما استقصى ولا يضيع من لاذ به والتجى ويغنيه عن الوسائل والشفعاء.

[و][5] الرقيب: معناه الحفيظ ومنه سمى الله الملك الموكل بالإنسان رقيب فقال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨] فالله رقيب لعباده أي حفيظ لهم يعلم أحوالهم ويعد أنفاسهم.

والمجيب: الذي يقابل مسألة السائل[بالإسعاد][6]ودعاء الداعي بالإجابة وضرورة المضطرين بالكفاية بل ينعم قبل النداء ويتفضل قبل الدعاء.

[و][7] الواسع: الذي وسع علمه السماوات والأرض، ووسع كل شيء رحمة وعلما كما في التنزيل، وقيل: هو الغني، قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧] أي ذو غنا من غناه، وقيل: هو الجواد فإن[ذا][8] الجود يوصف بسعة الصدر.

[و][9] الحكيم: ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم وأجل الأشياء، هو الله تعالى فهو الحكيم الحق؛ لأنه يعلم أجل الأشياء إذ أجل العلوم [وهو][10] العلم الأزلي القديم الذي لا يتصور زواله المطابق [للمعلوم][11] مطابقة لا يتطرق إليه خفاء ولا [شبهة ولا يتصف بذلك إلا علم] [12] الله تعالى، وقيل: معناه

---

(1) ساقطة من (أ)
(2) ساقطة من (ب)
(3) ساقطة من (أ)
(4) في(ب) اقدر
(5) ساقطة من (أ)
(6) في (ب) بالاشفاق
(7) ساقطة من (أ)
(8) في (ب)ذو
(9) ساقطة من (أ)
(10) ساقطة من (أ)
(11) في (ب) للعلوم
(12) في (ب) شبهتهولا متصف بذلك الأعلم

الحكم [المتيقن](١) رد.

[و](٢) الودود: الذي يحب الخير لجميع الخلق فيحسن إليهم وينعم إليهم فهو قريب من معنى الرحيم، وقيل: هو الودود المجيب قال [الزجاج: معناه](٣) الحسن [معناه الحسن](٤) الفعال.

[و](٥)المجيد: الشريف ذاته الجميل أفعاله الجزيل عطاؤه ونواله، قال إمام الحرمين: "ويمكن حمله على الكريم [فإن المجيد](٦) شائع بمعنى الكرم".(٧)

[و](٨)الباعث: الذي يحيي الخلق يوم النشور ويبعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور، والبعث: هو النشأة الآخرة، وقيل: باعث الرسل للعباد، ويكون أيضا الباعث في وصفه بمعنى أنه يبعث الخواطر الخفية في الأسرار.

[و](٩) الشهيد: بمعنى [العليم]؛(١٠) كما قال تعالى:{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [آل عمران: ١٨] [أي علم الله]،(١١) والشهيد: الحاضر وحضوره سبحانه وتعالى بمعنى علمه ورويته وقدرته،[و](١٢) الشهيد: مبالغة من الشاهد فيكون وصفه بالشهيد والشاهد بمعنى مبين الدلائل وموضح، ومنه سمي الشاهد شاهدا؛ لأنه مبين وموضح.

[و](١٣) الحق: قال الغزالي: "هو مقابلة الباطل والاشياء قد [تستبان بأضدادها]"(١٤)

---

(1) في (ب) المتقن
(2) ساقطة من (أ)
(3) ساقطة من (أ)
(4) ساقطة من (ب)
(5) ساقطة من (أ)
(6) في (ب)إذ المجد
(7) الإرشاد للجويني ١٥٣.
(8) ساقطة من(أ)
(9) ساقطة من(أ)
(10) في (ب) العلم
(11) ساقطة من(أ)
(12) ساقطة من(أ)
(13) ساقطة من(أ)
(14) المقصد الأسنى (ص: ١٢٦).

(١) وقال غيره: معناه الواجب الوجود وقيل معناه [المحسن](٢) وهو يقرب من صفات الأفعال على ذلك.

[و](٣) الوكيل: المعين، وقيل: الكفيل، وقيل: الحفيظ، وقيل: القائم على خلقه بما يصلحهم، وقيل: معناه الموكل إليه بتدبير البرية فمن عرف ذلك وكل إليه أموره وكفى بالله وكيلا.

[و](٤) القوي المتين: وردا في التنزيل، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى:١٩] وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨] والقوة تدل على القدرة التامة [والمتانة](٥) تدل على شدة القوة فالله سبحانه وتعالى من هو بلغ القدرة [باعثا قوياً](٦) ومن حيث إنه شديد القوة متين.

[و](٧)الولي الحميد: وردا في التنزيل، قال تعالى: ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى:٢٨]، والولي الناصر ومعنى نصرته أن [يقمع](٨) أعداء الدين وينصر أولياءه، قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة:٢٥٧] الآية، وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾[محمد:١١]الآية أي ناصر لهم،وقال سبحانه وتعالى: ﴿[كَتَبَ](٩) اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾[المجادلة:٢١]الآية، وقيل:معناه متول أمر الخلائق.

والحميد: هو المحمود المثنى عليه والله تعالى هو الحميد بحمده لنفسه وبحمده لعباده أبدا [ويرجع هذا إلى الصفات](١٠) الجلال والعلو والكمال منسوباً إلى ذكر الذاكرين؛

---

(1) في (ب) تستتاب بأضدادها
(2) في (ب) الحسن
(3) ساقطة من(أ)
(4) ساقطة من(أ)
(5) ساقطة من(أ)
(6) في (ب) بانتهاء
(7) ساقطة من(أ)
(8) في (ب) يضع
(9) ساقطة من (أ)
(10) في (ب) ومرجع هذا إلى صفات

فإن الحمد هو ذكر أوصاف الكمال من حيث هو كمال [المحض](١) معناه العالم المحيط بجميع المعلومات وفي التنزيل ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨] وقيل: معناه القادر.

[و](٢) المبدئ المعيد: [يعنى](٣) الخالق المنشئ يقال بدأ الله الخلق، قال تعالى:{إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ}[البروج:١٣]؛ فالبداءة: اظهار الشيء من العدم إلى الوجود.

والمعيد: الموجد فالإعادة خلق الشيء بعدما عُدم والله تعالى قادر على اعادة الحوادث بعدما عدمت جواهرها يقال أعاد فلان حديثه إذا تكلم [به](٤) ثانيا [و](٥).

المحيي المميت: قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ} [المؤمنون: ٨٠] خلق النطف أمواتا [ثم](٦) [وخلق فيها](٧) الحياة ثم يخلق فيها الموت عند قبض الأرواح ثم يخلق فيهم الحياة في القبور للسؤال ثم يميتهم ثم يحييهم يوم القيامة، ثم لا موت بعده أما خلود الجنة وإما خلود في النار.

[و](٨) الحي القيوم: الحياة شرط في القدرة والعلم فهو عالم قادر، والقيوم مبالغة من القائم.

[و](٩) الواجد: وقيل: معناه الغني من الوجد قال تعالى: {أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ} [الطلاق: ٦].

[و](١٠) الماجد: بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم.

---

(1) في (ب) والمحصي
(2) ساقطة من (أ)
(3) في (ب)بمعنى
(4) ساقطة من (أ)
(5) ساقطة من (أ)
(6) ساقطة من (أ)
(7) في (ب) خلق منها
(8) ساقطة من (أ)
(9) ساقطة من (أ)
(10) ساقطة من (أ)

[و][1] الواحد: هو الذي لا ينقسم أصلا [أو][2] لا نظير له بوجه.

[و][3] الأحد: اسم [يمعنى][4] ما ذكر من العدد، كما أن الواحد اسم يفتتح العدد [وقالوا أحد مختص بالذات وواحد مختص بالصفات][5] وإنما يذكر الأحد في وصفه تعالى على جهة التخصيص، يقال: هو الله أحد ولا يقال واحد.

[و][6] الصمد: هو والأحد وردا في التنزيل قال تعالى:{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ* اللَّهُ الصَّمَدُ} [الإخلاص:١، ٢] وهو الذي يصمد إليه في الحوائج، ويقصد إليه في الرغائب إذ ينتهي إلى منتهى السؤدد، وقيل: هو الذي لا جوف له.

والقادر المقتدر: معناهما ذو القدرة على ما يريد لكن المقتدر أكثر مبالغة [وردا][7] في التنزيل قال تعالى:{عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ} [القمر:٥٥] فهو من أسمائه تعالى، والقدرة صفة من صفات الجلال والعظمة.

[و][8] المقدم المؤخر: قدم أقواما وارتضاهم لخدمته وأخر أقواما [وأبعدهم][9] عن حبه فهو المقدم والمؤخر [والأول والآخر][10] أول فلا شيء قبله وآخر فلا شيء بعده، قال رسول الله ﷺ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ".(١١)

[و][12] الظاهر: معناه القاهر من قول القائل ظهر فلان على فلان، أي قهره، وقيل: [العالم][13] معناه [المعلوم][14] بالأدلة القاطعة.

---

(1) ساقطة من(أ)
(2) في (ب) إذ
(3) ساقطة من(أ)
(4) في (ب) سمعي
(5) في(ب) فالواحد مختص بالذات واحد مختص بالصفات
(6) ساقطة من(أ)
(7) في (ب) ورد
(8) ساقطة من(أ)
(9) في (أ) وأخرهم
(10) في (أ) الأول الآخر
(11) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ حديث رقم ٢٧١٣ (٧٨/٨)
(12) ساقطة من(أ)
(13) ساقطة من(أ)
(14) في (أ)العلوم

[و][1] الباطن: قيل هو المحتجب عن خلقه بموانع أبدعها في أبصارهم، وقيل: هو العالم بالخفيات.

والوالي: المالك للأشياء المتولي لها يصرفها كيف يشاء وينفذ فيها أمره [فيجري] [2] عليها حكمه.

المتعالي: [و][3] المستعلي على كل شيء بقدرته.

[و][4] البر: المحسن، وقيل: خالق البر وقيل: غير ذلك.

[و][5] التواب: [وردا][6] في التنزيل، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:٣٧] وهو الذي يرجع إنعامه على من حل عقد اصراره [بين][7] المذنبين ورجع إلى التزام الطاعة، والتوبة الرجوع.

[و][8] المنتقم: الذي يقسم ظهور العتاه [وينكل بالحياة][9] ويشد العقاب على العصاه.

---

(1) ساقطة من(أ)
(2) في (ب) تجري
(3) ساقطة من (أ)
(4) ساقطة من (أ)
(5) ساقطة من (أ)
(6) في (ب)ورد
(7) في (ب) من
(8) ساقطة من (أ)
(9) في (ب) وينكي بالجناه

[والعفو](١) [وردا](٢) في التنزيل قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [الحج:٦٠] وفي الخبر قال ﷺ لعائشة: "قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي"(٣) وهو الذي يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي وهو قريب من الغفور ولكنه أبلغ منه لأن الغفران ينبني [على](٤) الستر والعفو ينبني على المحو والمحو أبلغ من الستر.

[و](٥)الرؤوف:ذو الرأفة وهي[مسألة](٦)الرحمة؛ فهو بمعنى الرحيم في المبالغة فيه.

[و](٧) مالك الملك: الذي تنفذ مشيئته في مملكته كيف شاء وكما شاء [ايجادا](٨) واعداما [وفناء وبقاء](٩) والملك هنا بمعنى المملكة، والمالك بمعنى القادر التام [القدرة](١٠) والموجودات كلها مملكة واحدة وهو مالكها وقادرها.

[و](١١) ذو الجلال والإكرام: الذي لا جلال ولا كمال إلا وهو له ولا كرامة ولا تكرمة إلا وهي صادرة [عنه](١٢) والكرامة فائضة منه على خلقه وفنون الكرامة تكاد لا تنحصر وتتناهى، وهي عليه دل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء:٧٠].

[و](١٣)المقسط: العادل، وأما القاسط: فهو الجابر، يقال: أقسط إذا عدل وقسط إذا جار، قال تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات:٩]، وقال: ﴿وَأَمَّا

---

(1) في (ب) والعفو الغفور

(2) في (ب) ورد

(3) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٢٣/٩)والإمام أحمد في مسنده (١٧١/٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٠٠)،وابن ماجة (٣٨٥٠) بأسانيد مختلفة (وهو حديث ضعيف) الكامل (٧٤/٧)،وورد موقوفاً عن عائشة ﵂ وصحح الألباني الموقوف دون المرفوع عن عائشة ﵂.

(4) في (أ) عن

(5) ساقطة من (أ)

(6) في (ب)شدة

(7) ساقطة من (أ)

(8) في (ب) اتخاذا

(9) في (ب) وافناءا وبقاءا

(10) في (أ) القدر

(11) ساقطة من (أ)

(12) في (ب) منه

(13) ساقطة من (أ)

الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن:١٥] ومعنى العادل في [وصفه](١) أن أفعاله كلها حسنة طيبة، وقوله: الجامع المؤلف بين المتباينات والمتماثلات والمتضادات.

الغني: عن [ما](٢) سواه، ورد في التنزيل قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ [محمد:٣٨] وأنشد الكوفيون[شعرا](٣) سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غنا، وفي خبر الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: يقول الله ﷻفي بعض كتبه: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ. (٤)

[والمغني المعطي](٥) المانع: الذي يرد أسباب الهلاك والنقصان في الأبدان والأديان [بما يخلقه](٦) من الأسباب المعدة للحفظ.

[والضار والنافع:](٧) الذي يصدر منه الخير والشر والنفع والضر وكل ذلك منسوب إليه تعالى قال تعالى:﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾[يونس:١٠٧] الآية.

[و](٨) النور: الظاهر الذي به كل ظهور فإن الظاهر في نفسه المظهر لغيره ويسمى نورا [ومهما](٩) قوبل الوجود بالعدم كان الظهور لا محالة للوجود والظلام أظلم من العدم والذي عن ظلمه العدم بل عن إمكان العدم المخرج كل الأشياء عن ظلمة العدم إلى ظهور الوجود جدير بأن يسمى [نور](١٠) الوجود، والوجود: نور فائض على الأشياء كلها من نور ذاته فهو نور السموات والأرض.

الهادي: "الذي هدى خواص عباده أولا على معرفة ذاته حتى [اشتهروا](١١) على الأشياء به؛ وهدى عوام خلقه إلى دلائل المخلوقات حتى [استشهدوا](١٢) بها على

---

(1) في (أ) وصفه بغير
(2) في (ب) من
(3) ساقطة من (ب)
(4) أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٢/٤) وقال: حديث صحيح.
(5) في (ب) والمغني المغني و
(6) في (ب)مما تخلقه
(7) في (أ) الضار النافع
(8) ساقطة من (أ)
(9) في (ب)ومنها
(10) في (أ) نورا
(11) في (ب) اشتهر
(12) في (أ)اشتهروا

ذاته، وهدى كل مخلوق إلى ما لا بد له منه في قضاء حاجته؛ فهدى الطفل إلى التقام الثدي عند انفصاله، وهدى الفرخ [إلى](1) التقاط الحب عند خروجه، والنحل إلى [بناء بيته](2). قال في المقصد وشرح ذلك يطول وعنه عبر قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ [الأعلى: ٣]".(3)

[و](4) البديع المبدع: وقيل هو الذي لا نظير له (5).

[و](6) الباقي: من صفات ذاته وهو الباقي بعد فناء خلقه وصفات ذاته باقية ببقائه، كما قال تعالى:﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن:٢٧] ولا يقال ذلك لغيره إلا مضافا معلقا بشيء تقول [زيد بقي بعد عمرو](7)؛ لأنه عاش بعده إلى مدة ثم [تنقضي](8) وبقاؤه سبحانه وتعالى ليس ينقضي.

[و](9) الوارث: معناه الباقي إذ [يبقى](10) بعد فناء خلقه ويصير إليه كل شيء، وهو القائل إذ ذاك: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ [غافر:١٦] [و](11) المجيب نفسه ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر:١٦].

[و](12) الرشيد: معناه المرشد أرشد عباده لمعرفته والمرشد هو الدال على المصالحة والداعي إليها قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف:١٧]، وقيل: هو العالم، وقيل: هو المتعالي عن الدنيات ومسميات النقص.

---

(1) في ب عند
(2) في (ب) منابيته
(3) المقصد الأسنى (ص: ١٤٦)
(4) ساقطة من (أ)
(5) قال تعالى : {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [البقرة: ١١٧] أي: خالقهما ومبدعهما. في غاية ما يكون من الحسن والخلق البديع، والنظام العجيب المحكم.
(6) ساقطة من (أ)
(7) في (ب) زيد عمر بعد عمر
(8) في (ب)ينقضي
(9) ساقطة من (أ)
(10) في (ب) تبقى
(11) ساقطة من (أ)
(12) ساقطة من (أ)

[و](١) الصبور: معناه الحليم وقد مر تفسيره، وقد أخبر الله تعالى إنه يحب الصابرين وإنه معهم(٢)، والعبد الصابر: هو الدائم على قهر هواه وملكه شهوته، والصابر: هو المتمرن في الصبر، وقد ترجمهم الله تعالى بالذين إذا أصابتهم مصيبة(٣)، فاتصافه بالصبر عن الميل إلى دواعي الهوى ليس من صفة الملائكة؛ إذ هو من حبس النفس عن الهوى الداعي إلى العصيان، ولهذا فضل بعض المحققين الإنسان على الملائكة؛ [لأن](٤) المَلَكْ خلقه الله تعالى [مبرأ](٥)عن الهوى والشهوة فثبت على الطاعة والإنسان فسلط عليه دواعي الهوى فلما قمعها بالصبر وثبت على الطاعة كان أشرف من الملك وأعلى وأفضل قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

[والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم](٦)

فهرس المصادر والمراجع:

١. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد للإمام الحرمين الجويني،تحقيق د. محمد يوسف موسى ود. علي عبد المنعم عبد الحميد الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ،١٩٥٠م الناشر مكتبة الخانجي مصر.

٢. الأسماء والصفات، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي الطبعة: الأولى،١٤١٢هـ،١٩٩١م،الناشر: مكتبة السوادي – جدة.

٣. الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية، تأليف الشيخ عبدالعزيز محمد السلمان،الطبة الثامنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٤. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م، الناشر دار العلم للملايين.

---

(1) ساقطة من (أ)

(2) يشير المؤلف رحمه الله هنا إلى قوله تعالى: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ } [آل عمران: ١٤٦]

(3) يشير المؤلف رحمه الله هنا إلى قوله تعالى: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ *أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ } [البقرة: ١٥٦، ١٥٧]

(4) في (ب) إذ

(5) في (ب)تبرأ

(6) في (أ) والله أعلم

٥. إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات الى المذهب الحق من أصول التوحيد، تأليف: محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٦. البداية والنهاية،تأليف: الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه علي شيري الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت.
٧. بدائع الفوائدتأليف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان
٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تأليف : محمد بن علي الشوكاني،تحقيق خليل المنصور، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ،١٩٩٨م،دار الكتب العلمية بيروت.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ، الناشر دار الفكر بيروت.
١٠. التحدث بنعمة الله، للسيوطي؛ تحقيق إليزابث ماري سارتن، الطبعة الأولى، مطبعة كمبرج، ١٩٧٥م.
١١. التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية، تأليف عبد العزيز الرشيد بدون طبعة ودار نشر
١٢. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م، الناشر: مؤسسة الرسالة.
١٣. تقريب التهذيب، تأليف:أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى١٤٠٦ – ١٩٨٦الناشر دار الرشيد سوريا.
١٤. الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الناشر: مطبعة سفير، الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض
١٥. جامع البيان في تأويل القرآن،تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م،الناشر: مؤسسة الرسالة.
١٦. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، تحقيق محمود أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٩٦٧م– ١٣٨٧هـ، الناشر دار إحياء الكتب العربية.
١٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.
١٨. درء تعارض العقل والنقل، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ،الناشر: دار الكنوز الأدبية – الرياض.
١٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، الطبعة الأولى١٣٩٢هـ، الناشر مجلس

دائرة المعارف العثمانية صيدر اباد / الهند.
٢٠. ديوان الإسلام، تأليف شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة:الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، الناشر: دار الكتب العلمية،بيروت- لبنان.
٢١. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي
٢٢. سير أعلام النبلاء، تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م مؤسسة الرسالة بيروت.
٢٣. الجامع الصحيح المختصر، تاليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م دار ابن كثير، اليمامة - بيروت.
٢٤. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٥. السنن الكبرى، تأليف أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي الطبعة: الأولى١٤٢١- ٢٠٠١الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت.
٢٦. شأن الدعاء، تأليف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: أحمد يوسف الدّقاق الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م الناشر: دار الثقافة العربية.
٢٧. شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٨. صحيح مسلم،تأليف:الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، بدون رقم وتاريخ الطبعة الناشر مكتبة الإيمان القاهرة.
٢٩. طبقات الشافعية . لابن قاضى شهبة، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق: د.الحافظ عبد العليم خان، الطبعة: الأولى١٤٠٧هـ الناشر:عالم الكتب بيروت.
٣٠. طبقات الشافعية الكبرى،تأليف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة: الثانية١٤١٣هـ،دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣١. طبقات الفقهاء الشافعية،تأليف تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح،تحقيق محيي الدين علي نجيب،الطبعة الأولى ١٩٩٢م الناشر دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٣٢. العظمة، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني أبو محمد، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ،الناشر: دار العاصمة - الرياض
٣٣. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد: الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ، مطبعة الحكومة مكة المكرمة ١٣٨٧هـ.
٣٤. الفرق بين الفرق،تأليف عبد القادر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفرائيني التيمي،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبعة ٢٠٠٧مالناشر مكتبة دار الثراث القاهرة.
٣٥. القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى الشيخ محمد صالح العثيمين، دار الهجرة

صنعاء سنة ١٤١٠هـ.
٣٦. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تأليف:الشيخ نجم الدين محمد بن محمد الغزي وضع حواشيه خليل المنصور،الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
٣٧. لسان الميزان،تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند الطبعة الثالثة،١٤٠٦- ١٩٨٦الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت.
٣٨. مجموع الفتاوى، تأليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني المتوفى: ٧٢٨هـ تحقيق: أنور الباز-عامر الجزار الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م الناشر:دار الوفاء.
٣٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني تحقيق: شعيب الأرنؤوط-عادل مرشد، وآخرون، الطبعة: الأولى،١٤٢١هـ-٢٠٠١م الناشر: مؤسسة الرسالة.
٤٠. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية،تأليف عمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى - بيروت دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤١. المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى تأليف أبوحامد الغزالي، دراسة وتحقيق محمد عثمان الخُشت بدون طبعة الناشر مكتبة القران مصر.
٤٢. الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني تحقيق: محمد سيد كيلاني، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
٤٣. المنجم في المعجم، للسيوطي؛ تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٥هـ.
٤٤. هدي المجيد في شرح قصيدتي الخاقاني والسخاوي في التجويد مع رسالة القول السديد في بيان حكم التجويد للشيخ الحسيني، راجعه وقدم له أ. جمال محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا،
٤٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى ١٩٩٤م الناشر: دار صادر- بيروت.
٤٦. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تأليف صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، تحقيق: محمد خير البقاعي الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان.